



من دفتر الوطن

الشيطان الداخلي

عبد الفتاح العوض

ما هو أهم دافع عند الإنسان؟! بالتأكيد لكل منا جوابه الخاص، وربما تغير الواقع بحكم الظروف وتغير الأزمان والأحوال.

هنا أريد أن أقول لكم ما ي قوله براندان راسل الرجل الحائز جائزة نobel الذي توفي عام ١٩٧٠.

جواب راسل على هذا السؤال كان مبشاراً يقول: الدافع البشري الأقوى هو الرغبة. راسل يرى أن ما ي قوله «الأخلاقون» أنه من الممكن مقاومة الرغبات عن طريق تنمية الإحساس بالواجب نظرية زلقة، لكنه يشرح ذلك بطريقة أقل وطأة إذا أردت أن تعرف كيف سيتصرف البشر يجب أن تنظر إلى منظومة رغباتهم.

الجملة التي تثير الجدل أكثر ما ي قوله راسل عن البشر: «إن الأفعى تخلد إلى النوم عندما تشبع ولا تستيقظ حتى تجوع مرة أخرى فيما يبيح في أغلب الأحيان ليسوا كذلك».

طلب.. ما الرغبة؟!

ليست رغبة واحدة بل أربع وهي عملياً تشكل الدافع لسلوك الإنسان. - حسب راسل: أولها حب التملك وهذه تمثل حالة عامة عند معظم البشر وتتمثل بالسعى المنشود وغير المشروع ليكون ما تملكه أفضل وأكثر من الآخرين ويصبح حب التملك حتى على الأشخاص بما فيهن بل الناس والمقربين منهم على وجه الخصوص والمطلة لدى كل منكم كافية.

ثم التنافس مع الآخر والتخلف عليهم وغالباً حياة البشر سلسلة من المعارك وقسم منها تذهب إليه تحت هذا العنوان التغلب على الآخرين.

ثم حب الظهور، الإعلان عن الفوز وهذا أحياناً مقلل بعض الأشخاص وفي الأمثلة الشعبية حب الظهور يقصم الظهور.

.. وأخيراً حب السلطة وفي هذا حديث يطول. لاحظوا أنها صوت الشيطان في داخل البشر. لا حديث عن راسل للعواطف ولا للعقائد.

علماء النفس أسهوا بواقع البشر.. ونمة نظريات كثيرة منذ أيام سقراط حاولت الإجابة

عن هذا السؤال الذي يفتح شهية التفكير.

صحبى أن دافع البشر مختلف لكنها بشكل أو باخر مختلف نسبياً بمعنى أن أحد الدافع عند شخص يكون أكثر حضوراً من شخص آخر لكنه لا يلينه أبداً إلا في حالات نادرة.

مثلاً دافع حب «الظهور» قد لا يكون موجوداً عند بعض الأشخاص وغالباً لا يكون الأمر

طبعياً فإذا زالت الأسباب غير الطبيعية يعود هذا الدافع للظهور مجدداً ويرغب الإنسان

أن يقول بشكل أو باخر «أنا هنا انظروا إني».

إلا أن الشيء المؤكد أن هذه الرغبات تناهى بعامل الزمن فكل مرحلة حياتية دافعها،

وربما يكتشف أحدها أن كثيراً من الأشياء التي فعلها أو دفعته لفعلها لم تكن صائبة

وسيكون مؤيناً جداً الإحساس بالندم عندما يتاخر الوقت.

المرض الذي يعياني منه كثيراً من أتنا فقدنا «الداعم».

أقوال:

■ ليس أحد من الناس إلا وفيه من كل طبيعة سوء غريزة وإنما التفاضل بين الناس في مغالية طبائع السوء.

■ كل طفل جديدي يولد على أن الله لم يبيس بعد من البشر.

■ تحب الحماقة الشهادة في سبيل الشهورة.

■ الفلم من طبع النفوس، وإنما يتصدراً عن ذلك إحدى علتين: إما علة دينية لخوف معاذ،

أو علة سياسية لخوف سيف.

البطاطا.. تساعد في خفض ضغط الدم

وكالات

توصل استنتاج علماء أمريكيون في جامعة بوردو إلى الاستنتاجات بعد تجرب سوية شملت ٣٠ رجلاً وامرأة يعانون من ارتفاع ضغط الدم. وأظهرت النتائج أن تناول البطاطس الغنية بالبوتاسيوم يقلل من ضغط الدم الانتباشي. وقالت رئيسة الدراسة الدكتورة كوفى ويفر: «بالناظر إلى أن معظم الأمريكيين يعانون من نقص في البوتاسيوم في وجباتهم الغذائية اليومية، فإن هذه النتائج تظهر أهمية تعزيز الصادر الجيدة للبوتاسيوم مثل البطاطس بدلاً من الحمد منها». وأضاف ويفر: «وجدنا حتى الآن أن البطاطس المسلوقة أو المخبوزة ساعدت في خفض ضغط الدم الانتباشي، وأن البطاطس المقليّة ليس لها أي آثار سلبية ويمكن أيضاً تضمينها في النظام الغذائي كجزء من نظام غذائي صحي».

«أعقاب السجائر».. تحول شاب إلى مليونير!

وكالات

صعد الشاب الهندي نامان غوبتا نحو قمة الثراء جراء حفل حضره، حين رأى مشهدًا اعتاد عظمتنا رؤيته وتجاهله، وهو عبارة عن كومة من أعقاب السجائر التي دخلها الحاضرون في الحفل، ليقرر الشاب المهم بالحافظ على البيئة استغلالها وعدم تجاهلها بعدما لاحت في ذهنه فكرة رائعة.

وسائل نامان نفسه: «لم لا نستغل هذه الأعقاب وتعيد تدويرها؟»، وهو ما شرع فيه بالفعل عام ٢٠١٦، ليصبح اليوم صاحب شركة كبيرة تنشر حاوياتها في المدن لجمع الأعقاب قبل إعادة تدويرها، وفقاً لموقع «غود نيوز تتوورك».

يقول نامان إنه جنى ما يزيد على مليون دولار من خلال إعادة تدوير ثلاثة ملايين عقب سجارة أو ما يعادل ١٠٠ ألف كيلوغرام.

التحقيق مع نانسي عجرم في قضية الشاب السوري

وكالات



بعد هدوء طيلة الأشهر الماضية

تعود قضية مقتل الشاب

السوري، محمد الموسى إلى

الأضواء مجدداً، على يد

الطبيب فادي الهاشم، زوج

نانسي عجرم، إذ قالت المقدمة

والخبرية بالأدلة الجنائية.

حال ولد روب، خلال مقابلة

تلفزيونية، إنه تم تحديد جesse

تحقيق مع فادي الهاشم،

وزوجته نانسي عجرم، وعن

وجهة نظرها في تلك القضية،

شددت على أنها تراها تذهب

نحو «القتل العمد»، وليس

«الدفاع عن النفس»، كما يرى

البعض، وأردفت أن هناك

فيديو تمت الاستعانته به كدليل

على براءة فادي الهاشم، وهو

ما لم يتم التأكيد من صحته بعد،

وفسرت المقدمة ذلك التصريح

بأنه «على ما يبدوا أن الشاب

السوري اطلع على بعض

الأمور، التي تسبب خطراً على

فادي الهاشم وزوجته وعائلته

вшركائه».

ناسا تقترب خطوة من استعمار المريخ

وكالات

كتبت «ناسا» عن مشروع

طباعة ثلاثية الأبعاد للأعضاء

البشرية، ويتمكن لهذه التقنية

أن تجعل الجراحة المقدمة

للحياة على الكواكب الأخرى

احتمالاً حقيقةً.

ومن المتوقع أن تبدأ أول مهمة

ما فوقه من قبل «ناسا» إلى

المريخ في وقت ما في ثلاثينيات

القرن الحالي، وتحتاج ذلك

الأعمال الأميركي الملياردير

إيلون موسك عن إرسال مليون

شخص إلى الكوكب الأحمر

بحلول عام ٢٠٥٠.

لكن مستعمري القمر والمريخ في

المستقبل سيحتاجون حتى إلى

علاج طبي، لذلك، يعمل العلماء

على طباعة أعضاء بشري

ثلاثية الأبعاد لجعل عمليات

الزرع وغيرها من العلاجات

الطبية الأساسية ممكنة

للمستعمرين في المستقبل.